



صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

الخميس 2020/3/26

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 143

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

تمديد الحظر ومعيشة الكادحين وسلطة الإسلام السياسي القبيحة

تسوء أوضاع الكادحين يوماً بعد آخر، وتزداد معاناتهم وأسرهم بشكل قاس جداً، فالعمل الذي كان بالكاد يسد حاجتهم اليومية، تلاشى وانتهى مع فرض الحظر الشامل؛ من كان يعيش على مبلغ العشرة الاف دينار، هو اليوم قد فقدوها، وهؤلاء يشكلون نسبة عالية جداً مما يسمى بقطاع «العمل الهش»، الذي يفقد لأي ضمان اجتماعي، فالذي يعملون سائقي تاكسي او اصحاب «الجنابر» او من الذين يعملون «حمالين» في «الشورجة» او «جميلة» او «الكفاح»، او من يعملون في «علوات» الرشيد او التاجي، او عمال المطاعم والمقاهي والنوادي، او عمال «المساطر» الذين كانوا يفتershون الأرض في ساحة «الطيران» وساحة «٥٥» وساحة «العروبة» في الكاظمية، او الذين يبيعون الشاي والسكاكر والملابس البالية، او الذين يعملون في المولات الكبيرة، او الذين يعملون على جمع النفايات و «الدوارة»، كل أولئك وغيرهم الكثير ممن قد سد مرض كورونا الأبواب بوجههم، وهم الان يعانون الامرين، بسبب تكلفة الحياة، فكيف سيدفعون بدلات ايجار السكن او تسديد أجور «مولدة الكهرباء»، واجور الماء الصافي، واجور الانترنت او كارت الموبايل، كيف يمكن ان يديموا بقائهم او وجودهم وحال المواد الغذائية في تصاعد، هل يستطيعوا ان يذهبوا الى الطبيب اذا ما لحق بهم او بعوائلهم مرض ما.

ان هذه الفئة الواسعة جدا من الكادحين يعيشون اليوم ظروفاً قاسية جداً، فلا يلوح بالأفق أي شيء يمكن ان ينقذهم من وضعهم المزري والبائس، وسلطة الإسلام السياسي لا يرتجى منها شيء، فهؤلاء مجموعة عصابات ومرترقة وقطاع طرق ولصوص، ولا يمكن ان يكونوا عوناً للكادحين يوماً ما، بل انهم باتوا يتاجرون بقضية هؤلاء الكادحين والمحرومين، بأرسال سلال من مواد غذائية بسيطة لبعض العوائل الفقيرة جداً، بشرط التصوير ورفع صور قادتهم وزعمائهم، في خطوة لتحسين مظهرهم القبيح والقدرة؛ سلال غذائية مع صور، يا للقدارة، في بلد فاقت موازناته اكثر من الف مليار دولار.

لكن الجميع يعلم ان هذه السلطة الميليشيائية النهابة قد احترقت ورقتها مثلما يقال بين أوساط الجماهير، وفي يوم ما، نعم في يوم ما ستكنسهم هذه الجماهير، وترميهم في مزبلة التاريخ.

طارق فتحي

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها



بين فلتان السياسيين ومليشياتهم وحجر الناس بسبب كورونا

ينشغل العالم بمواجهة فايروس كورونا والبحث عن علاج أو لقاح ينقذ البشرية ويعمل الجميع على بحث تداعياته المستقبلية على العلاقات السياسية والاقتصادية التي تعصف بالنظام الرأسمالي الدولي.

هذا الوباء العالمي الذي أسفر عن نتائج صحية واقتصادية كارثية أدت وستؤدي إلى تسريح الملايين من العاملين على مستوى العالم.

هذه الازمة تتزايد حداثتها مع الطغمة السياسية التي تحكم العراق منذ ما يقارب العقدين من الزمن، حيث عملت على الخراب الممنهج في جميع مفاصل الدولة وأحدها هو القطاع الصحي المتهاك والبدائي، والذي يعاني الأزمات في الأوضاع الاعتيادية وليس أوضاع اليوم التي ينتشر فيها هذا الوباء.

تستغل الأحزاب والمليشيات التي بدأت بالتقاطع مع المشروع الأمريكي داخل العراق والاصطفاف بشكل شبه كلي مع مشروع النظام الإيراني، انتشار فيروس كورونا لتستمر بتنفيذ هجماتها على المنطقة الخضراء والسفارة الأمريكية المتواجدة فيها من أجل مصالحها الخاصة والمصالح الإقليمية.

يعلم الجميع أن أمريكا هي من تحالفت مع هذه الأحزاب وجاءت بها إلى السلطة، وبعد اختلاف المصالح بين الطرفين، أخذت الأحزاب وأذرعها المليشياوية بالضرب هنا وهناك مستغلة الظرف العالمي المأزوم بسبب وباء كورونا.

ان الفئة السياسية الحاكمة في العراق لم تعد صالحة للبقاء أكثر، قلنا هذا مرارا وتكرارا! إلى متى يبقى العراقيون ضحايا نزوات السياسيين وهدفاً لمشاريعهم الشخصية والحزبية؟!

اليوم أصبحت هذه الفئة فعليا خارج الخدمة سواء على المستوى الداخلي، وما فعلته بالجماهير طوال فترة حكمها من قتل وحروب وتهجير واخرها المجازر المرتكبة بحق المنتفضين والتي أدت إلى الآلاف من الضحايا والجرحى، أو حتى على المستوى الخارجي بسبب عدم امتلاكها لأي قرار يصب في مصلحة البلاد، فالتبعية المذلة والمهينة للخارج، جعلت منهم مجرد دمي يحركها لاعبون عبر الحدود.

ان ما تقوم به مليشيات السلطة يبين بوضوح أن الهم الأول والأخير بالنسبة لها هو البقاء على امتيازات الحكم ما يعني المزيد من النهب والثروات على حساب الجماهير، وليست هنالك من فرصة أفضل من كورونا لتنفيذ مخططاتهم وتمرير مرشحيهم.

ان كورونا وأحزاب السلطة وجهان لعملة واحدة فكلاهما يقتلان ببرودة دم وبلا مبالاة بحق الإنسانية. ان الوضع يستدعي حجر السياسيين الفاسدين والقلة بل محاكمتهم وحبسهم لأنهم اشد خطرا على الجماهير من كورونا.

أسيل رماح

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنما هي تحليل

اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العملية التاريخية في مسيرتها الحقيقية

ليون تروتسكي